

255082 - حكم تخفيف أو اطفاء الأنوار في صلاة القيام ؟

السؤال

بعض المساجد تقوم أثناء صلاة القيام بتخفيف الأنوار أو إطفائها ، فهل يعد هذا من البدع ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى ، فقال :

" تخفيف الأنوار أو اطفائها في صلاة القيام : أمرٌ حسن ، ولا بأس به ، وليس من التنطع والتكلف ؛ لأن الأنوار القوية تُشغل الإنسان وتجعل بصره يسرح ، والظلام والنور الهادئ أهدى للقلب والبصر جميعاً " . انتهى
وروى الخلال في كتاب "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (ص: 81) عن أبي أمية مُحَمَّدَ بْنِ إِبرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (الإمام أحمد) عَنِ الْقَوْمِ، يَجْتَمِعُونَ وَيَقْرَأُ لَهُمُ الْقَارِئُ قِرَاءَةً حَزِينَةً ، فَيَكُونُ رَبِّمَا أَطْفَأُوا السُّرُجَ . فَقَالَ لِي أَحْمَدُ: " إِنْ كَانَ يَقْرَأُ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى فَلَا بَأْسَ " انتهى .

والله أعلم .